رابط المادة على منصة باحث

شرح زاد المستقنع) كاملا (

المجلس) 13 (| شرح زاد المستقنع | "كتاب الصلاة" | الشيخ خالد المشيقح #دروس_الشيخ_المشيقح

خالد المشيقح

قال المصنف غفر الله له ولشيخنا والسامعين. ويشير بسباحتها في تشهده ويبسط اليسرى ويقول التحيات لله والصلوات الطيبات والطيبات. السلام عليك ايها النبي ورحمة الله وبركاته. السلام علينا وعلى عباد - 00:00:00

بسم الله الصالحين. اشهد ان لا اله الا الله. واشهد ان محمدا عبده ورسوله هذا التشهد الاول ثم يقول اللهم صلي على محمد وعلى ال محمد كما صليت على ال ابراهيم انك حميد مجيد. وبارك على محمد وعلى ال محمد. كما باركت - 00:00:30

واكت على ال ابراهيم انك حميد مجيد. ويستعيذ من عذاب جهنم وعذاب القبر وفتنة المحيا والممات وفتنة المسيح الدجال ويدعو بما ورد ثم يسلم عن يمينه السلام عليكم ورحمة الله. وعن يساره كذلك. تكلمنا فيما سلف عن - 00:01:00

كيفية وضع اليدين في التشهد وايضا ما هي الكيفية مشروعة للتشهد الاول. وذكرنا ان هناك صفتين او ان عندنا صفتين. الصفة الاولى صفة مجزئة وهي كيفما جلس. والصفة الثانية صفة مستحبة وهي الافتراش. والافترا - 00:01:30

هو ان ينصب رجله اليمنى ويجعل اطراف اصابعه تجاه القبلة واما بالنسبة لرجله اليسرى فانها تكون مفروشة بمعنى ان ظهرها يكون الى الارض ويجلس على بطنها. هذا الافتراش وهو الاصل في جلسات الصلاة. وآآ - 00:02:00

واما بالنسبة لليدين فذكرنا ان هناك صفتين اما الصفة الاولى فان يقبض الخنصر المنصر ويحلق الابهام والوسطى ويشير بالسبابة. وذكرنا خلاف اهل العلم فيما سبق هل يحركها دائما؟ او انه يترك التحريم التحريك دائما او انه يحركها في مواضع - 00:02:30

اخترنا ان التحريك دائما هذا لا يثبت. وكذلك ايضا نفي التحريك ايضا لا يثبت. وذكرنا خلاف اهل العلم رحمهم الله متى تحرك؟ الى اخره. والصفة الثانية باليدين ان يقبض الاصابع كلها. ويشير - 00:03:00

السبابة. واما الوسطى واما بالنسبة لكيفية. اما بالنسبة للوسطى فانها تكون ممدودة الاصابع مضمومة الاصابع وبالنسبة لمكان وضع الكفين ذكرنا صفتين الصفة الاولى ان يلقن الكفين الركبتين. الكف اليمنى تكون على طرف الركبة اليمنى - 00:03:20

واما الكف اليسرى فانه يلقمها الركبة اليسرى. هذه صفة اما الصفة الثانية فانه يجعل الكفة اليمنى على الفخذ اليمنى ويجعل الكف اليسرى على الفخذ اليسرى ثم بعد ذلك يقول الاذكار المشروعة كما ذكر المؤلف رحمه الله تعالى يقول المؤلف رحمه الله تعالى - 00:03:50

ويقول التحيات لله والصلوات والطيبات. التحيات جمع تحيات والتحية هي التعظيم. كما ورد عن ابن عباس رضي الله تعالى عنهما. وقال بعض العلماء معناها الالفاظ الدالة على السلام والملك والبقاء والعظمة - 00:04:20

الالفاظ الدالة على السلام والملك والبقاء والعظمة. وقوله لله يعني ان التعظيمات المطلقة التحيات المطلقة يكون الله عز وجل مختص بها. هي خاصة بالله عز وجل. يعني التعظيم على وجه الاطلاق هذا يكون خاصا - 00:04:50

عز وجل وعلى هذا نفهم ان التحيات اما ان تكون على وجه الاطلاق فهذا خاص الله عز وجل. واما الا يكون على وجه الاطلاق. على وجه الخصوص. كما لو قلت لك تحيتي على وجه الخصوص. فهذا - 00:05:20

ليس خاصا بالله عز وجل ويكون للمخلوق. وعلى هذا نفهم نقول بان التحيات تنقسم الى قسمين. القسم الاول ما كان على وجه الاطلاق فهذا خاص بالله عز وجل. التحيات على وجه الاطلاق. الالفاظ الدالة على العظمة - 00:05:40

والتعظيم والملك والبقاء الى اخره على وجه الاطلاق يقول هذه خاصة بالله عز وجل. القسم الثاني التحيات لا على وجه الاطلاق. وانما على وجه الخصوص كما لو قلت لك تحية او بفلان - 00:06:00
فتنة ونحو ذلك فان هذا يكون غير الله عز وجل. قال المؤلف والله والصلوات الصلوات اختلف في تفسيرها فقيل ان المراد بالصلوات هي الصلوات الخمس المعهودة وقيل ان المراد بذلك العبادات. وقيل ان المراد بذلك الادعية الى اخره. والصلوات - 00:06:20
طيبات الطيبات يشمل الاقوال والاعمال. فكل قول طيب يقول لله عز وجل. وكل عمل طيب يكون لله عز وجل. وفي حديث ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الله طيب لا يقبل الا طيبا. فالاعمال الطيبة والاقوال الطيبة الاعمال الصالحة - 00:06:50
الصالحة هذه تكون لله عز وجل. قال السلام عليك ايها النبي السلام قيل ان السلام اسم من اسماء الله عز وجل ومعناه السالم من كل عيب ونقص. وفي سورة وفي سورة الحشر يقول الله عز وجل الملك القدوس - 00:07:20
السلام. فالسلام قيل ان معناه انه اسم من اسماء الله عز وجل. السلام عليك ايها النبي. ما معنى الله على النبي عليه الصلاة والسلام. معنى ذلك ان الله على النبي بالحفظ والكلاءة - 00:07:50
والرعاية بالحفظ والكلائة والرعاية. وقيل السلام اسم مصدر بمعنى التسليم ومعنى التسليم على النبي صلى الله عليه وسلم الدعاء له بالسلامة. قيل ان السلام اسم مصدر بمعنى التسليم ومعنى التسليم على النبي وسلم. يعني الدعاء له بالسلامة. فانت اذا قلت السلام - 00:08:10
عليك ايها النبي. انت تدعو للنبي صلى الله عليه وسلم بالسلامة. في حال حياته ان يسلم الله عز وجل بدنه وكذلك ايضا في حال حياته ان يسلم بدنه وبعد مماته ان يسلم الله عز وجل شرعه. وفي القيامة - 00:08:40
ان يسلمه الله من اهوال القيامة. لان الانبياء في عرصات القيامة يجثون على الركب ويقولون اللهم فبحياة النبي صلى الله عليه وسلم تدعو له بالسلامة يعني تدعو لبدنه بالسلامة من كل - 00:09:00
وبعد مماته تدعو لسنته وشرعه بالسلامة من تحريف الغاليين وتأويل المبطلين واما بعد وفاته فتدعو له بالسلامة من من اهوال يوم القيامة. السلام عليك اي ايها النبي النبي ذكر اوحي اليه بشرع ولم يؤمر بتبليغه. وقيل - 00:09:20
قيل بان النبي هو الذي يحكم بشريعة الرسول الذي قبله. وهذا ذكره شيخ الاسلام ابن تيمية رحمه الله في كتابه كتاب النبوات فقيل بان النبي هو ذكر اوحي اليه بشرع ولم يؤمر بتبليغه وقيل بان النبي لا يأتي بشريعة جديدة - 00:09:50
انما يأتي يكون متبعا للرسول الذي قبله يحكم بشريعة الرسول الذي قبله والنبي آآ مأخوذ من النبأ لانه يخبر عن الله عز وجل. بالهمز النبي مأخوذ من النبأ واما بلا همز فقيل ان ذلك تسهيل وقيل بان ذلك من النبوة وهي - 00:10:10
الرفعة قال السلام عليك ايها النبي ورحمة الله ايضا تدعو له بالرحمة. كما انك دعوت للنبي صلى الله عليه وسلم بالسلامة ايضا تدعو له بالرحمة. واذا جمع بين التسليم والرحمة حصل النجاة من - 00:10:40
المرغوب بالسلام. والفوز بالمطلوب بالرحمة. السلام عليك هذا فيه النجاة من المرء ورحمة الله فيها الفوز بالمطلوب. فهو بالتسليم ينجو من المرهوب ينجو من الافات والمصائب نحو ذلك وبالرحمة يفوز بالمطلوب. يفوز بجنة الله وثوابه ورضاه. وبركاته - 00:11:00
ايضا دعاء للنبي صلى الله عليه وسلم بان يطرح الله عز وجل فيه وفي دعوته البركة. وبركاته والبركة هي النماء والزيادة ومعنى وبركات يعني انك تسأل الله عز وجل ان يبارك في نبيك - 00:11:30
يا محمد صلى الله عليه وسلم وفي دعوته وسنته اذا حصل ذلك وكثرت بركاته النبي صلى الله عليه وسلم الى اخره كثر اجره ومقامه عند الله عز وجل. السلام علينا - 00:11:50
وعلى عباد الله الصالحين. دعاء بالسلامة للحاضرين وايضا للحاضرين من الامام والمأموم والملائكة وعلى عباد الله الصالحين. الصالح هو كل من قام بحق بالله وحق المخلوق. وفي هذا فائدة الصلاح والتقى اذا كان الانسان الصالح - 00:12:10
فان كل مصل يدعو له بالسلام. السلام علينا يعني جماعة المصلين من الامام والمأموم وكذلك ايضا الملائكة الحاضرين وعلى عباد الله

الصالحين كل من قام بحق الله وحق مخلوقين فهو صالح يدعى له بالسلام. السلام علينا وعلى عباد الله الصالحين اشهد ان لا اله الا الله واشهد - 00:12:40

وان محمدا عبده ورسوله سبق تفسير الشهادة سبق يعني اشهد يعني اقر واعترف انه لا معبود بحق الا الله عز وجل اقر اقرار اقر اقرار من تيقن الشيء كأنه شاهده بعينه. يعني هو عبر بدلا من ان - 00:13:10

يقول اقر قال اشهد يعني اقر اقرار من تيقن الشيء كأنه شاهده بعينه انه لا معبود بحق الا الله عز وجل. واشهد ان محمدا عبده ورسوله. يعني اقر واعترف ان محمد عبد الله ورسوله وكما قال الشيخ محمد بن عبد الوهاب رحمه الله تعالى - 00:13:34

تصديقه فيما اخبر وطاعته فيما امر واجتناب ما نهى عنه وزجر. والا يعبد الله الا بما شرع. هذا هي شهادة ان محمدا عبده ورسوله. وتقدم ايضا تكلمنا على هذه الشهادة في اوائل الكتاب - 00:14:04

وان وانه هنا جمع بين التعبيد والرسالة ففي هذا رد على من يشفوا في حق النبي صلى الله عليه وسلم. ورد ايضا على من يغلو في حق النبي صلى الله عليه وسلم. فقوله عبده - 00:14:24

هذا رد على غلاة الصوفية والخرافية والقبوريين الذين يقولون في النبي صلى الله عليه وسلم ويرفعونه فوق مرتبته. وقوله رسوله رد على من جفا في حق النبي صلى الله عليه وسلم فانكر رسالته او انكر عموم رسالته كاليهود ومشركي العرب الى اخره - 00:14:44

قال المؤلف رحمه الله هذا التشهد الاول يعني هذا هو التشهد الاول الذي يجب على كل مصل ان يأتي به ودليل ذلك حديث ابن مسعود رضي الله تعالى عنه كما في الصحيحين. قال ثم يقول - 00:15:14

قولوا ثم يقول يعني في التشهد الاخير. نعم ثم يقول في التشهد الاخير. وآآ يقول المؤلف رحمه الله تعالى ثم يقول اللهم صلي على محمد الى اخره هذا في التشهد الاخير. واما التشهد الاول هل يصلي على النبي صلى الله عليه وسلم في التشهد الاول؟ او انه لا يصلي - 00:15:34

على النبي صلى الله عليه وسلم في التشهد الاول للعلماء رحمهم الله تعالى في ذلك رأيان المشهور من مذهب الامام احمد انه لا يصلي وسلم في التشهد الاول. والرأي الثاني رأي الشافعي رحمه الله يرى انه يصلي على النبي - 00:16:04

وسلم في التشهد الاول وسبقت هذه المسألة وتكلمنا عليها فيما تقدم وذكرنا ان الاقرب هو ما ذهب اليه الامام احمد رحمه الله انه لا يصلى على النبي صلى الله عليه وسلم في التشهد الاول. لكن المأموم - 00:16:24

يقول تبع امامه فاذا لم ينهض الامام فانه اذا انتهى من التشهد فانه يصلي على النبي صلى الله عليه وسلم ولا يسكت. لان الصلاة كما قال النبي صلى الله عليه وسلم ان صلاتنا هذه لا يصلح فيها شيء من كلام - 00:16:44

انما هو التكبير والتسبيح وقراءة القرآن. فحصر النبي وسلم الصلاة في هذه الاشياء. فنقول النبي صلى الله عليه وسلم هل يصلى عليه او لا يصلى عليه؟ للعلماء رحمهم الله في ذلك رأيان وانه لا يصلى على النبي - 00:17:04

عليه الصلاة والسلام في التشهد الاول كما هو مذهب الامام احمد رحمه الله تعالى. لكن اذا انتهى المأموم من تشهده والامام لا ينهض فانه يصلي على النبي عليه الصلاة والسلام. قال ثم يقول اللهم معنى اللهم - 00:17:24

معناها يا الله. صل على محمد وعلى ال محمد. الصلاة هذه تقدم ان ذكرنا تفسيرها وقلنا بان معنى صل على محمد اقرب شيء ما ذكره البخاري رحمه الله عن ابي العالية وان - 00:17:44

معنى ذلك معنى الصلاة على محمد هو الثناء عليه في الملأ الاعلى. فاذا قلت اللهم صل على محمد انت تدعو ان الله عز وجل يثني على عبده في الملأ الاعلى عند الملائكة المقربين. كانك تقول يا الله اثني على عبدك محمد صلى الله عليه وسلم عند الملائكة - 00:18:04

المقربين. ايضا ال محمد سبق ان ذكرنا ذلك وقلنا ان الصواب في تفسير ال النبي صلى الله عليه انه يختلف باختلاف السياقات. فاذا افرد الان قيل اللهم صلي على محمد فالمراد بذلك اتباع - 00:18:34

على دينه. واذا جمع مع الان غيرهم كما لو قيل اللهم صلي على محمد وصحابته واتباعه فان المراد بذلك المؤمنون من اقاربه. فال النبي صلى الله عليه وسلم تفسير ال النبي صلى الله عليه وسلم يقول بانه يختلف - 00:18:54
اختلاف السياقات. فاذا قيل اللهم صلي على محمد اللهم صلي على محمد افردت افرد الان اللهم صلي على محمد وعلى ال محمد افرد الان فان المراد بذلك اتباعه على دينه - 00:19:14
وان جمع معهم غيرهم كما لو قيل اللهم صلي على محمد وصحابته واتباعه فالمراد بذلك اقاربه المؤمنون به. كما صليت على ال ابراهيم انك حميد مجيد. كما صليت الكاف هذه هذا التشبيه يعني ايها افضل؟ محمد او ابراهيم - 00:19:34
محمد افظل من ابراهيم؟ فكيف يقال وال محمد افظل من ال ابراهيم؟ فكيف يقال؟ صل على محمد كما صليت على ابراهيم الاصل انك اذا شبهت ان يكون المشبه انزل من المشبه فيه - 00:20:04
الاصل انه يشبه ابراهيم وال ابراهيم بمحمد وال محمد. فهذه المسألة تكلمت عليها العلماء رحمهم الله تعالى كثيرا. وافردت في رسائل افردت في رسائل مستقلة قديما قرأت رسالة حول هذه المسألة. وكيف حصل التشبيه؟ مع ان مع ان محمدا - 00:20:32
وال محمد افظل من ابراهيم وال ابراهيم. فاقتنع فيها العلما رحمهم الله تعالى في ذلك كثيرا. واقرب شيء ان الكاف هنا ليست للتشبيه. وانما هي للتعليم. الكاف هنا قوله كما صليت على ابراهيم - 00:21:02
وعلى ال ابراهيم ان الكاف هنا بالتعليم وليست للتشبيه. لان الاصل ان يكون المشبه ان يكون اه تشبه به اعلى من المشبه. ومحمد وال محمد اعلى من ابراهيم وال ابراهيم. فقالوا بان - 00:21:22
ليست بالتشبيه وانما هي للتعليل. وان هذا من باب التوسل بفعل الله السابق لتحقيق الفعل اللاحق. ان هذا من باب التوسل بفعل الله السابق لتحقيق الفعل اللاحق. يعني نتوسل يا الله بصلاتك على - 00:21:49
ابراهيم وعلى ال ابراهيم ان تصلي على محمد وال محمد. وآآ التوسل الله وصفاته واسمائه الحسنى من من انواع التوسلات من انواع التوسلات المشروعة فنقول الخلاصة في ذلك ان الكاف هنا ان الكاف هنا للتعليم وليست بالتشبيه وان هذا - 00:22:19
من باب التوسل بفعل الله السابق لتحقيق الفعل اللاحق. يعني يا الله كما انك شرفت إبراهيم وال إبراهيم بالصلاة عليهم فشرف أيضا نبينا واله بالصلاة عليهم. كما صليت على إبراهيم - 00:22:49
وعلى ال ابراهيم انك حميد مجيد. ال ابراهيم اسماعيل واسحاق واولادهما انك حميد مجيد. حميد بمعنى فعيل. حميد فعين بمعنى مفعول. فهو سبحانه وتعالى المحمود المحمود على اسمائه الحسنى. والمحمود على - 00:23:09
افعالك. والمحمود على صفاته العليا. فعيد بمعنى محمود فهو محمود على اسمائه الحسنى وصفاته العليا وعلى جميع افعاله واقداره الشرعية الدينية والكونية القدرية. وايضا فعيل بمعنى فاعل يعني حامد. فهو سبحانه - 00:23:39
وتعالى يحمد عباده الذين يحمدونه يطيعون امره ويمتثلون ويجتنبون نهيه حميد ايضا بمعنى حامد فهو سبحانه وتعالى يحمد عباده الذين حين يمتثلون اوامره ويجتنبون نواهيه. سمع الله لمن حمده. يعني استجاب الله لمن حمده. قال - 00:24:09
انك حميد مجيد. مجيد ايضا فعيل ذو المجد اي العظمة. فهو سبحانه وتعالى لا اعظم في ذاتك ولا اعظم منه في اسمائه ولا صفاته. وبارك على محمد وعلى ال محمد كما باركت على ال ابراهيم انك حميد مجيد. البركة بمعنى - 00:24:39
الثبوت واللزوم والاستقرار. وقوله بارك يعني احل البركة يا الله الا البركة يا الله في محمد وال محمد بانما والكثرة انما والكثرة والتطهير ونحو ذلك. احل البركة في محمد وال محمد كما - 00:25:09
احللت البركة في ابراهيم وال ابراهيم انك حميد مجيد. يعني احل البركة في محمد وال محمد في الكثرة والنماء وكثرة الاتباع ونحو ذلك اه مما يطرحه الله عز وجل ويبارك فيه انك حميد مجيد. قال ويستعيذ بالله من اربع - 00:25:39
وذكر المؤلف رحمه الله تعالى التشهد ثم ذكر الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم. التشهد ورد له صفات. ينبغي لطالب العلم ان يحفظ هذه الصفات. وكذلك ايضا الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم. ورد لها صفات ايضا ينبغي لطالب العلم ان يحفظ شيئا من هذه الصفات - 00:26:09

فهناك تشهد ابن مسعود كما ذكر المؤلف رحمه الله. هناك تشهد ابي موسى هناك تشهد ابن عباس هناك تشهد عمر رضي الله تعالى عنه. كذلك ايضا آآ الصلاة عن النبي صلى الله عليه وسلم ورد لها صيغ هناك صلاة كعب بن عجرة كما آآ - 00:26:39
ذلك في صحيح البخاري. وكذلك ايضا حديث ابن مسعود البدري. وكذلك ايضا حديث ابي حميد حديث ابي سعيد حديث ابي هريرة حديث طلحة الى اخره. هذه صيغ من انواع الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم - 00:27:09
مسابقة نشرنا الى كلام شيخ الاسلام تيمية رحمه الله. فيما يتعلق بالعبادات التي وردت على وجوه متنوعة ذكرنا ان العلماء رحمهم الله لهم في ذلك مسلكان. المسلك الاول مسلك الترجيح - 00:27:29
ما يذهب اليه كثير من الائمة فمثلا عندك التشهد الشافعي رحمه الله يختار تشهد ابن عباس التحيات بركات الصلوات الطيبات لله. الامام احمد وابو حنيفة يختار يختاران تشهد ابن مسعود. تحيات لله - 00:27:49
الصلوات والطيبات السلام عليك ايها النبي ورحمة الله وبركاته. الى اخره كما تقدم لنا في الاستفتاحات الامام احمد يختار تشهد استفتاح ابي سعيد سبحانك اللهم ربنا وبحمدك تبارك اسمك وتعالى جدك ولا اله غيرك. الشافعي يختار - 00:28:09
ابي هريرة اللهم باعد بيني وبين خطاياي كما باعدت بين المشرق والمغرب الى اخره. المهم نجد ان كثيرا من الائمة واتباع الائمة يسلكون مسلك الترجيح. والرأي الثاني اختيار شيخ الاسلام تيمية رحمه الله - 00:28:29
انه يسلك مسلك الجمع وان انه ينبغي للمسلم اصطحاب المسلم ان ينوه بين هذه الصيغ وتارة يأتي بهذه الصيغة وتارة يأتي بهذه الصيغة. وان شاء الله لعل احد الطلبة يجمع لنا مثل هذه الاستفتاحات موجودة زين خلاص تعال ان شاء الله نصورها يعني مثل هذه الصيغ - 00:28:49
يعني العبادة ورد على وجوه متنوعة سبق ان جمعناها وصورناها للطلبة ايضا ساقوم ان شاء الله بتصوير وتوزيعها لكي تحفظ كي يحفظها طالب وايضا يكررها لان الانسان اذا كررها في صلاته يجعل الصلاة حية هو لن يحفظ العلم - 00:29:19
ثانيا يعمل بالسنة كلها. وايضا يجعل العبادة اقرب ما تكون الى ان تكون عبادة. بخلاف ما اذا اه داوم على صيغة واحدة فانها تكون اقرب او تكون قريبة من العادة بحيث ان الخشوع - 00:29:39
لا يكون فيها كما يكون فيما اذا خالف بين هذه الانواع. قال المؤلف ويستعيذ من عذاب جهنم وعذاب قبر وفتنة المحيا والممات وفتنة المسيح الدجال. هذي الاستعاذة بالله من هذه الاربع - 00:29:59
جمهور العلماء على ان هذا مستحب. وليس واجبا. هذا ما عليه جماهير العلماء الله تعالى واستدلوا على ذلك بحديث ابن مسعود رضي الله تعالى عنه فان النبي صلى الله عليه وسلم لما - 00:30:19
ترى التشهد او علمه التشهد قال ثم ليتخير من الدعاء اعجبه. قال ثم ليتخير من الدعاء اعجبه مما يدل على ان هذه الاربع لا تتعين الرأي الثاني ان الاستعاذة بالله من هذه الاربع انه واجب. وهذا ذهب اليه طاووس رحمه الله تعالى. وهو رواية - 00:30:39
عن الامام احمد رحمه الله تعالى. طاووس ذهب الى الوجوب وهو رواية عن الامام احمد رحمه الله. وقال به ابن حزم من الظاهرية واستدلوا على ذلك بظاهر الامر. ففي صحيح مسلم الامر بالاستعاذة بالله من هذه الاربع. وفي الصحيحين - 00:31:09
من فعل النبي صلى الله عليه وسلم وليس من امره. والاقرب في هذه المسألة ان الاستعاذة بالله من هذه الاربع انه آآ ليس واجبا وانما هو نعم ان هذا ليس - 00:31:29
واجبا وانما هو مستحب لوجود الصارف كما في حديث ابن مسعود رضي الله تعالى عنه قال ويستعاذ بالله من اربع من ابي جهنم جهنم علم على النار التي اعده الله عز وجل لاعدائه للكافرين - 00:31:49
وعذاب القبر. القبر مدفن الميت. وفتنة المحيا والممات المحيا والممات. اما فتنة المحيا فهي ما يكون من فتن الشبهات والشهوات فتن الشبهات وفتن الشهوات. واما فتنة الممات فهي سؤال الملكين. يعني فتنة الممات - 00:32:09
تشتمل اولا على سؤال الملكين. حينما يوضع الميت في قبره فانه يأتيه ملكان ويسألانه عن ربه وعن دينه وعن نبيه. وكذلك ايضا يشمل على ارظ الاديان المحتضر وقد ذكر شيخ الاسلام ابن تيمية رحمه الله ان عرض الاديان على المحتضر لا يكون لكل احد لا يكون

لكل احد - 00:32:39
اذا كان الانسان مقبلا على الله عز وجل وصالحا وتقيد قائما بالاوامر تاركا للنواهي فان الله وتعالى لا يخذله. وهذا هو حسن الظن بالله عز وجل. حسن الظن بالله عز وجل انك ما تظن بالله سوءا وان الله يميتك - 00:33:09
يميتك على غير حسن الخاتمة. بل حسن الظن بالله عز وجل اذا كنت مخلصا صادق النية. متابع للنبي صلى الله عليه وسلم قائما بالاوامر مجتنبا للنواهي. فان حسن الظن بالله عز وجل ان الله يختم لك بالحسنى. واما - 00:33:29
تظن ان الله لا يختم لك بالحسنى فهذا من سوء الظن بالله عز وجل. قال وفتنة المسيح الدجال الدجال صيغة مبالغة مأخوذ من الدجل. وهو التمويه كان مأخوذ من الدجل وهو الكذب والتمويه فلكثرة دجله كذبه كذبه - 00:33:49
وسمي مسيحا لكونه ممسوح العين اليمنى يعني اعور العين اليمنى وقيل لانه يمسح الارض في ذهابه وطوفانه بها فلا يترك بقعة الا دخلها الا ما استثني. ومن فتنة المسيح الدجال - 00:34:19
قال ويدعو بما ورد. يدعو بما ورد يعني ما ورد عن النبي صلى الله عليه وسلم. هذا هو الاحسن. ان المسلم يدعو بما ورد ولو دعا بما شاء من خيري الدنيا والاخرة فان هذا جائز ولا بأس به لكن كما ذكر المؤلف رحمه الله - 00:34:43
الله احسن في ذلك انه ينبغي للمسلم اذا جاء ان يتخير الدعوات النبي صلى الله عليه وسلم الدعوات الهجاد في كتاب الله وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم. ومن ذلك ان يقول اللهم اني اعوذ بك من المأتم والمغرم. ومن - 00:35:03
ايضا ان يقول كما في دعاء ابي بكر اللهم اني ظلمت نفسي ظلما كثيرا ولا يغفر الذنوب الا انت. اللهم اغفر لي مغفرة من وارحمني انك انت الغفور الرحيم. وكذلك ايضا يقول اللهم اعني على ذكرك وشكرك وحسن - 00:35:23
وايضا يقول اللهم اني اسألك الجنة واعوذ بك من النار. هذه كلها ادعية واردة عن النبي صلى الله عليه وسلم. قال ثم ثم يسلم يعني يسلم وهو جالس قبل ان يقوم السلام كما سيأتينا ان شاء الله ركن من اركان الصلاة - 00:35:43
ركن من اركان الصلاة. والمشهور من مذهب الامام احمد رحمه الله. ان كلا التسليمتين ركن في الفرض. يعني في الفرض لابد من التسليمتين بخلاف ما ذهب اليه جمهور العلماء رحمهم الله تعالى. واما النفل اما النفل - 00:36:03
بتسليمة واحدة الفرض هو التسليمة الاولى واما التسليمة الثانية فمستحبة كما جاء في حديث عائشة وابن عمر رضي الله تعالى عنه قال ثم يسلم ويدل لذلك حديث علي رضي الله تعالى عنه انه قال - 00:36:23
قال النبي صلى الله عليه وسلم وتحليلها التسليم وتقدم لنا ان هذا الحديث في الترمذي وغيره وان اسناده حسن. قال عن يمينه السلام عليكم ورحمة الله. وعن يساره كذلك. التسليم تحته مباحث - 00:36:43
المبحث الاول المبحث الاول معنى السلام عليك. السلام عليكم ورحمة الله. هل تقدم تفسيره؟ ذكرنا معنى السلام وذكرنا قيل قال بعض العلماء ان السلام هو اسم من اسماء الله الى اخره. وقيل بان التسليم اسم مصدر - 00:37:03
باسم مصدر السلام اسم مصدر بمعنى التسليم يعني الدعاء بالسلامة الى اخره. اه المبحث الثاني حكم التسليم كما سيأتينا الراجح في ذلك ان التسليم ركن في صلاة الفريضة في التسليمتين في التسليمة الاولى والتسليمة - 00:37:23
ويدل لذلك حديث جابر حديث جابر في صحيح مسلم ان النبي صلى الله عليه وسلم قال يجزئ من احدكم ان يقول عن يمينه وعن شماله السلام عليكم السلام عليكم قال يجزئ ودون الاجزاء - 00:37:43
لا تقع به الكفاية. وايضا مداومة النبي صلى الله عليه وسلم على ذلك. فان النبي صلى الله عليه وسلم داوم على التسليم وداوم عليه على تسليم داوم عليه الصحابة رضي الله تعالى عنهم فالصواب خلافا لما عليه اكثر اهل العلم ما ذهب اليه الحنابلة من ان - 00:38:03
التسليمة ان التسليمتين ركن او ان كلا منهما ركن في الفرض. اما تطوع فان الركن هي التسليمة الاولى. وسيأتي ان شاء الله طيب المبحث الثالث قال لك المؤلف السلام عليكم ورحمة الله - 00:38:23
يؤخذ من ذلك انه لا يزيد وبركاته. وانه لا ينقص عن قوله السلام عليكم ورحمة اما زيادة وبركاته اما زيادة فهذه موضع خلاف.

والمشهور من مذهب الامام احمد انه لو - 00:38:43
بعدها لا بأس لو قال السلام عليكم ورحمة الله وبركاته ان هذا لا بأس ويقولون الأولى انه لا يأتي بها والصواب ان لفظة وبركاته ليست ثابتة. وان كانت وردت في بعض نسخ ابي داوود وقال ابن حجر رحمه الله بان - 00:39:03
صحيح الصواب في ذلك ان هذه اللفظة انها غير ثابتة عن النبي صلى الله عليه وسلم. وعلى هذا نقول ليست ثابتة لا التسليمة الاولى ولا في التسليمتين جميعا. فالصواب في ذلك انه غير ثابتة. وآآ الثابت من - 00:39:23
التسليم ما ذكره المؤلف رحمه الله وهو الذي جلى له حيث ابن مسعود السلام عليكم ورحمة الله. الصيغة الثانية جاءت في سنن النسائي من حيث ابن عمر السلام عليكم ورحمة الله في الاولى السلام عليكم في الثانية. وهذه الصيغة - 00:39:43
من اهل العلم جمع من العلماء يصححون هذه الصيغة كما آآ صححها الشيخ الالباني رحمه الله تعالى فنقول آآ عندنا صيغتان للتسليم الصيغة الاولى كما جاء في حديث ابن مسعود السلام - 00:40:03
وعليكم ورحمة الله. الصيغة الثانية كما جاء في حديث ابن عمر السلام عليكم ورحمة الله في الاولى وفي الثانية السلام عليكم اما في الصيغة الاولى فرحمة الله في كلا التسليمتين. طيب المبحث الرابع هل يجزئ - 00:40:23
ان يأتي بالسلام وهو قائم او لابد ان يأتي به وهو جالس لا بد ان يأتي به وهو جالس لان هذا هو هدي النبي صلى الله عليه وسلم ولان الصلاة لم تنتهي بعد. المبحث الخامس على من يسلم. قوله السلام عليك. نقول - 00:40:43
ان كان مع الجماعة فانه يسلم على المأمومين وعلى الامام وعلى الملائكة اذا كان مع جماعة يصلي في المسجد وقلت السلام عليكم الى اخره السلام عليكم ورحمة الله فانت تسلم على من معك - 00:41:03
من الامام والمأمومين والملائكة. واذا كان الشخص يصلي لوحده منفردا فانه يصلي يسلم على من معه من الملائكة هل يجب مبحث السادس والسابع؟ هل يجب رد هذا السلام؟ او نقول بان هذا السلام لا يجب رده. نقول - 00:41:23
هذا السلام لا يجب رده. ويكتفى تسليم المأمومين. بعضهم على بعض عن الرد العلماء يقولون بانه يكتفى فانت تقول السلام عليكم ورحمة الله وايضا من بجانبك يقول السلام عليكم ورحمة الله فيكتفى بتسليم المأمومين بعضهم على بعض عن الرد فلا حاجة الى الرد الى اخره. المبحث - 00:41:47
السابق الى اخره ايضا العلماء رحمهم الله تعالى يقولون يستحب ان لا يمد السلام ولا يطوله بل يقول السلام عليكم ورحمة الله لا يمد السلام ولا يطوله وكذلك ايضا يلتفت الى ان يرى خده - 00:42:17
ايمن والى ان يرى خده الايسر. المبحث الثامن متى يبدأ بالتسليم؟ متى يبدأ بالتسليم؟ ومتى ينتهي التسليم يقول يبدأ بالتسليم وهو مستقبل قبلة. السلام عليكم ورحمة الله ثم يرجع. سلام عليكم ورحمة الله - 00:42:37
هكذا الذي يدل له حي جابر. نعم جابر ابن سمرة يبدأ بالتسليم وهو مستقبل قبلة ثم يلتفت. السلام عليكم ورحمة الله. السلام عليكم ورحمة الله. هذا الذي دلله يجزئ من احدكم ان يقول من على يمينه وعلى شماله - 00:42:57
هو مستقبل القبلة من على يمينه يبدأ مستقبل ثم ينحرف اما فعل بعض الناس السلام عليكم ورحمة الله السلام عليكم يسلم الثانية وهو على يمين على يمينه يقول هذا خطأ. او انه يسلم ثم يلتفت هذا خطأ. السلام عليكم - 00:43:17
ورحمة الله يلتفت لا. ما المع بداية التسليم يلتفت؟ هذا الذي يدل له ظاهر حديث جابر رضي الله تعالى عنه - 00:43:37